

بحار الأنوار

[244] 48 - وقال عليه السلام: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند

الهزاهز (1)، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحمل الأصدقاء (2)، بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة. 49 - وقال عليه السلام: إن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق أخوه، واللين والده. 50 - وقال أبو عبيدة (3): ادع الله أن لا يجعل رزقي على أيدي العباد. فقال عليه السلام: أبى الله عليك ذلك إلا أن يجعل أرزاق العباد بعضهم من بعض، ولكن ادع الله أن يجعل رزقك على أيدي خيار خلقه، فإنه من السعادة، ولا يجعله على أيدي شرار خلقه، فإنه من الشقاوة. 51 - وقال عليه السلام: العامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق، فلا تزيده سرعة السير إلا بعدا. 52 - وقال عليه السلام في قول الله عز وجل: " اتقوا الله حق تقاته " (4) قال: يطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى، ويشكر فلا يكفر. 53 - وقال عليه السلام: من عرف الله خاف الله، ومن خاف الله سخطت نفسه عن الدنيا (5). 54 - وقال عليه السلام: الخائف من لم تدع له الرهبة لسانا ينطق به. _____ (1) الوقور - للمذكر والمؤنث -: ذو وقار. الهزاهز: الفتن التي يهز الناس. و تطلق على الشدائد والحروب. (2) " يتحمل " أي ولا يحمل على الأصدقاء ولا يتكلف عليهم وفي الكافي ج 2 ص 232 " لا يتحامل للأصدقاء " أي ما يشق عليهم ويضر بحالهم. (3) الظاهر أنه أبو عبيدة الحذاء زياد بن عيسى الكوفي من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ومات في زمان الصادق عليه السلام. (4) آل عمران: 97. (5) سخيت نفسي عنه أي تركته ولم تنازعني إليه نفسي. (*)